Arabian Gulf Journal of Humanities and Social Studies

ISSN: 3080-4086

الإصدار السادس - العدد الثامن عشر || تاريخ الإصدار 2026-09-20

تصدّع الوظيفة الاستراتيجية :لماذا أصبح بقاء نتنياهو أكثر كلفة على واشنطن في الشرق الأوسط؟

دراسة تحليلية للعلاقة الأمريكية–الإسرائيلية خلال الفترة 2024–2026

The Fracture of the Strategic Function: Why Has Netanyahu's Continued Tenure Become More Costly for Washington in the Middle East?

An Analytical Study of the U.S.–Israeli Relationship During the Period 2024–2026

هبة شاهر أحمد محمد

Hiba Shaher Ahmed Mohammed

باحثة في الشؤون السياسية، فلسطين

DOI: https://doi.org/10.64355/agjhss61827

مجلة خليج العرب للدراسات الإنسانية والاجتماعية || هذه المقالة مفتوحة المصدر موزعة بموجب شروط وأحكام ترخيص مؤسسة المشاع الإبداعي(CC BY-NC-SA)

الملخص:
تبحث هذه الدراسة في التحولات التي طرأت على العلاقة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة وإسرائيل خلال الفترة 2024–2026، مع التركيز على ما إذا كان استمرار حكومة بنيامين نتنياهو قد أصبح مصدرًا متزايدًا للكلفة السياسية والاستراتيجية على واشنطن في الشرق الأوسط .تنطلق الدراسة من الواقعية الجديدة لفهم اعتبارات القوة والأمن والمصلحة، وتستفيد من مقاربة الوكيل–الأصيل لتحليل الفجوة المحتملة بين أهداف الطرف الداعم وسلوك الحليف .وتفترض الدراسة أن استمرار نتنياهو في الحكم، عندما يتداخل مع قيود الائتلافات الداخلية واستمرار العمليات العسكرية، قد يوسّع هامش استقلال القرار الإسرائيلي عن بعض الأولويات الأمريكية، بما يرفع تكاليف إدارة التحالف .وتُظهر المصادر أن الدعم العسكري الأمريكي لإسرائيل ظل مرتفعًا، في حين واجهت واشنطن في الوقت نفسه خلافات بشأن إدارة الحرب ومسارات التسوية .وتخلص الدراسة مبدئيًا إلى أن المشكلة لا تتمثل في انهيار التحالف، بل في تزايد صعوبة تحويل الموارد والدعم الأمريكيين إلى تأثير سياسي مكافئ.

الكلمات المفتاحية: الولايات المتحدة؛ إسرائيل؛ بنيامين نتنياهو؛ السياسة الخارجية الأمريكية؛ التحالف الاستراتيجي؛ الوكيل–الأصيل؛ الأمن الإقليمي.

Abstract:

This study examines the transformations that have taken place in the strategic relationship between the United States and Israel during the period 2024–2026, focusing on whether the continuation of Benjamin Netanyahu's government has become an increasingly costly political and strategic factor for Washington in the Middle East. The study draws on neorealism to understand considerations of power, security, and national interest, while employing the principal–agent approach to analyze the potential gap between the objectives of the supporting party and the behavior of its ally. The study hypothesizes that the continuation of Netanyahu's tenure in office, when intertwined with domestic coalition constraints and ongoing military operations, may expand the degree of independence of Israeli decision-making from certain U.S. priorities, thereby increasing the costs of alliance management. The sources indicate that U.S. military support for Israel has remained substantial, while Washington has simultaneously faced disagreements over the management of the war and pathways toward a political settlement. The study tentatively concludes that the problem does not lie in the collapse of the alliance, but rather in the increasing difficulty of translating U.S. resources and support into commensurate political influence.

Keywords: United States; Israel; Benjamin Netanyahu; U.S. foreign policy; strategic alliance; principal–agent; regional security.

المقدمة ومشكلة البحث:

تُعد العلاقة الأمريكية–الإسرائيلية من أكثر العلاقات الاستراتيجية استمرارية في الشرق الأوسط .وتقوم على التعاون العسكري والأمني والاستخباراتي وعلى دعم أمريكي طويل الأمد لإسرائيل .وقد وصفت الأدبيات الأكاديمية هذه العلاقة بأنها» خاصة «ودائمة ومتعددة الأبعاد، مع اختلاف الباحثين في تفسير أسبابها وحدودها .(Bar-Siman-Tov, 1998; Stein, 2018)

ويشير تقرير خدمة أبحاث الكونغرس إلى أن إسرائيل تُعد أكبر متلقٍ تراكمي للمساعدات الخارجية الأمريكية، وأن المساعدة

العسكرية تقوم على ترتيبات طويلة الأمد تشمل التمويل العسكري الخارجي وبرامج الدفاع الصاروخي (Congressional Research Service [CRS], 2025).

غير أن استمرار الدعم لا يعني بالضرورة تطابق الأهداف السياسية .فقد كشفت حرب غزة عن توتر بين الحفاظ على الدعم الأمني لإسرائيل وبين محاولات واشنطن إدارة التداعيات الإنسانية والدبلوماسية والإقليمية للحرب .ومن هنا تنطلق

مشكلة البحث :إذا كانت واشن

طن تمتلك أدوات مالية وعسكرية ودبلوماسية واسعة، فلماذا لا تتحول هذه الموارد دائمًا إلى قدرة مساوية على توجيه سلوك الحليف؟

سؤال البحث والفرضية:

السؤال الرئيسي :

كيف أسهم استمرار حكومة بنيامين نتنياهو خلال الفترة 2026–2024في زيادة الكلفة السياسية والاستراتيجية على الولايات المتحدة، وما الذي تكشفه هذه الحالة عن حدود قدرة واشنطن على التأثير في سلوك حليف يعتمد عليها أمنيًا؟

الفرضية:

كلما ارتبط استمرار حكومة نتنياهو بقيود ائتلافية داخلية وبأهداف عسكرية وسياسية لا تتطابق بالكامل مع بعض الأولويات الأمريكية، اتسعت الفجوة بين الطرفين؛ ومع اتساعها، ارتفعت كلفة إدارة التحالف بالنسبة إلى واشنطن، حتى مع استمرار التعاون الأمني والعسكري.

الدراسات السابقة:

تكشف الأدبيات السابقة أن العلاقة الأمريكية–الإسرائيلية دُرست تاريخيًا واستراتيجيًا وأمنيًا من زوايا متعددة .وتُعرض الدراسات التالية بوصفها دراسات تأسيسية مرتبطة مباشرة بمشكلة البحث، مع بيان ما تضيفه كل دراسة وما تتركه للدراسة الحالية.

دراسة بار-سيمان-توف (1998)

تناولت دراسة يعقوب بار-سيمان-توف طبيعة »العلاقة الخاصة «بين الولايات المتحدة وإسرائيل منذ 1948، وركزت على ماهية هذه العلاقة وخصائصها وأسباب تشكلها وتطورها .وتفيد الدراسة الحالية في تأسيس الخلفية التاريخية والمفهومية للعلاقة، لكنها لا تتناول بصورة مباشرة كلفة إدارة التحالف بالنسبة إلى واشنطن في ظل حكومة نتنياهو المعاصرة .(Bar-Siman-Tov, 1998)

دراسة فريليخ (2018)

يعرض تشارلز د .فريليخ العلاقة مع الولايات المتحدة باعتبارها ركيزة أساسية للأمن القومي الإسرائيلي، لكنه يوضح في الوقت نفسه استمرار الحاجة إلى قدرات واستقلالية إسرائيلية .ويشير فصل »العلاقة الخاصة «إلى أن الاعتماد الإسرائيلي على الولايات المتحدة عميق، مع بقاء مساحة محدودة للمبادرات الإسرائيلية المستقلة .وتفيد هذه النتيجة في بناء مفهوم الاستقلالية داخل التحالف، وهو مفهوم مركزي في الدراسة الحالية .(Freilich, 2018)

دراسة شتاين (2018)

يصف كينيث و .شتاين العلاقة الأمريكية–الإسرائيلية بأنها معقدة وديناميكية ومتعددة الأبعاد ودائمة، ويربط استمرارها بالمصالح الاستراتيجية والتعاون العسكري والروابط السياسية والاجتماعية .وتساعد هذه الدراسة على تفسير قدرة التحالف على الاستمرار رغم التباينات، لكنها لا تختبر مباشرة أثر استمرار حكومة نتنياهو على كلفة إدارة التحالف خلال .(Stein, 2018) 2026–2024

دراسة صالحايان (2010)

يدرس إيلان صالحايان تفويض الحرب إلى منظمات متمردة من خلال إطار الوكيل–الأصيل، ويبرز مشكلة اختلاف المصالح ومحدودية السيطرة التي قد يواجهها الطرف الداعم .وتستفيد الدراسة الحالية من هذا الإطار بصورة تحليلية لفحص حدود التأثير داخل علاقة التحالف، مع التأكيد أن إسرائيل ليست »وكيلًا «قانونيًا للولايات المتحدة، وأن استخدام المفهوم هنا تحليلي لا وصفي .(Salehyan, 2010)

دراسة سوس (2023):

تبحث مونيكا سوس في كيفية تأثير بنية التفويض في هامش تصرف الوكيل في السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، اعتمادًا على حالتي صيغة نورماندي ومجموعة الاتصال الخاصة بليبيا .وتفيد الدراسة الحالية في بناء سؤال الرقابة والتأثير :هل يتناسب حجم الموارد التي يقدمها الطرف الداعم مع قدرته الفعلية على توجيه قرارات الطرف الآخر؟ .(Sus, 2023)

خلاصة الدراسات السابقة والفجوة البحثية:

تُظهر الدراسات السابقة ثلاثة اتجاهات رئيسية :أولًا، تفسير تاريخي ومؤسسي لاستمرار العلاقة الأمريكية–الإسرائيلية؛ ثانيًا، تحليل للأمن القومي الإسرائيلي والاعتماد على الولايات المتحدة مع بقاء قدر من الاستقلالية؛ وثالثًا، أدبيات نظرية تفسر مشكلات الرقابة والتأثير عندما تختلف مصالح الطرف الداعم والطرف الذي يتلقى الموارد .ومع ذلك، لا تجمع هذه الدراسات بصورة مباشرة بين استمرار حكومة بنيامين

نتنياهو، واتساع الفجوة المحتملة بين بعض الأولويات الأمريكية والإسرائيلية، والكلفة السياسية والاستراتيجية لإدارة التحالف بالنسبة إلى واشنطن خلال .2026–2024

وعليه، تتمثل مساهمة الدراسة الحالية في الانتقال من سؤال »لماذا تستمر العلاقة؟ «إلى سؤال »ما كلفة إدارة العلاقة عندما لا تتناسب الموارد الأمريكية بالضرورة مع القدرة على التأثير؟«، وذلك عبر الجمع بين الواقعية الجديدة ومقاربة الوكيل–الأصيل بوصفهما أداتين تكميليتين للتحليل.

الإطار النظري والمفاهيمي

الواقعية الجديدة:

تستخدم الدراسة الواقعية الجديدة لتفسير استمرار التحالف من خلال اعتبارات الأمن والقوة والمصلحة الاستراتيجية .ولا تفترض هذه المقاربة تطابق مصالح الحلفاء بصورة كاملة، بل تسمح بتباين تقديرات التهديد والأولويات.

مقاربة الوكيل–الأصيل:

تُستخدم مقاربة الوكيل–الأصيل لفهم مشكلات الرقابة والاستقلالية عندما تختلف مصالح الطرفين أو يمتلك أحدهما مساحة أكبر للمعلومات والحركة .وتستفيد الدراسة من صالحايان (2010)وسوس (2023)في بناء هذا الجزء، مع عدم تحويل إسرائيل إلى »وكيل «قانوني للولايات المتحدة.

المنهجية ومصادر البيانات:

تعتمد الدراسة على المنهج النوعي التحليلي ودراسة حالة للعلاقة الأمريكية–الإسرائيلية خلال .2026–2024وتجمع بين الدراسات الأكاديمية المحكمة، والتقارير الحكومية والرسمية، وتقارير مراكز الأبحاث، والمصادر الصحفية الموثوقة لتوثيق التطورات الزمنية .ويُستخدم كل نوع من المصادر وفق وظيفته :الدراسات الأكاديمية للإطار النظري والتحليل، والمصادر الرسمية للبيانات والسياسات، والمصادر الصحفية لتوثيق الوقائع المتغيرة.

تحليل الحالة

الدعم الأمريكي:

يُعد الدعم الأمريكي أحد أعمدة العلاقة .ووفق تقرير CRS، تمتد ترتيبات المساعدة العسكرية الأمريكية لإسرائيل ضمن مذكرة تفاهم تغطي 2019–2028، وتشمل التمويل العسكري وبرامج الدفاع الصاروخي .(CRS, 2025)ويعرض تقرير مجلس العلاقات الخارجية حجم المساعدات الأمريكية لإسرائيل وتطورها، بما في ذلك الزيادة الكبيرة منذ 7أكتوبر .(Masters & Merrow, 2025) 2023

فجوة الموارد والتأثير:

تكشف الأرقام عن قوة موقع واشنطن من حيث الموارد، لكنها لا تثبت وحدها قدرة متناسبة على التحكم في القرار السياسي .وهذه النقطة تمثل استنتاجًا تحليليًا للباحثة، لا حقيقة منسوبة إلى مصدر واحد.

السياسة الداخلية الإسرائيلية:

لا يمكن تفسير استمرار نتنياهو من العامل الخارجي فقط؛ فبنية الائتلافات والحسابات السياسية الداخلية تؤثر في خيارات الحكومة .لذلك تتعامل الدراسة مع السياسة الداخلية بوصفها متغيرًا وسيطًا محتملًا بين استمرار الحكومة وبين درجة استجابتها للضغوط الخارجية.

اختبار العلاقة عبر ملف غزة:

شكّلت حرب غزة اختبارًا مهمًا للعلاقة .فقد استمرت الولايات المتحدة في دعم أمن إسرائيل، في حين واجهت ضغوطًا سياسية ودبلوماسية مرتبطة بإدارة الحرب ومسارات التسوية .وتستخدم الدراسة هذه الحالة لا لإثبات انهيار التحالف، بل لاختبار مدى اتساع الفجوة بين الموارد الأمريكية والقدرة على التأثير.

مناقشة والتحليل النقدي:

لا تدعم الأدلة المتاحة استنتاجًا بأن التحالف الأمريكي–الإسرائيلي انهار أو أن واشنطن فقدت نفوذها .والأدق هو الحديث عن تزايد صعوبة إدارة التحالف .فمن منظور الواقعية الجديدة، تستمر المصالح الأمنية المشتركة .ومن منظور الوكيل–الأصيل، يمكن أن توجد فجوة بين الموارد التي يقدمها الطرف الداعم وبين درجة سيطرته على قرارات الطرف الآخر.

وتظهر الكلفة المحتملة في ثلاثة مستويات :كلفة دبلوماسية مرتبطة بإدارة العلاقات الإقليمية والدولية؛ كلفة سياسية داخلية مرتبطة بالنقاش الأمريكي حول الدعم؛ وكلفة استراتيجية مرتبطة بالموازنة بين الحفاظ على التحالف واستخدام أدوات الضغط .وهذه استنتاجات تحليلية تحتاج إلى اختبار مقارن أوسع.

الخاتمة:

تخلص الدراسة إلى أن استمرار نتنياهو لا يعني انهيار العلاقة الأمريكية–الإسرائيلية، بل يكشف عن تحدٍ مختلف يتعلق بقدرة واشنطن على إدارة تحالف قوي مع حليف يحتفظ بهامش من الاستقلال في تحديد أولوياته .وتتمثل القيمة التحليلية للحالة في أن حجم الدعم الأمريكي لا يمكن استخدامه وحده كمقياس لحجم التأثير السياسي.

وبناءً على ذلك، تحظى الفرضية بدعم أولي، لكنها تحتاج إلى اختبار مقارن عبر دراسة حكومات إسرائيلية مختلفة وملفات سياسية محددة، مع قياس العلاقة بين أدوات الدعم الأمريكي ومستوى الاستجابة الإسرائيلية للأولويات الأمريكية.

نتائج الدراسة :

•استمرار التحالف الأمريكي–الإسرائيلي لا يعني التطابق الكامل في المصالح أو الأولويات السياسية بين الطرفين.

•حجم الدعم العسكري والمالي الأمريكي يمثل مصدر قوة ونفوذ لواشنطن، لكنه لا يضمن وحده قدرة متناسبة على توجيه القرار السياسي الإسرائيلي.

•تكشف حالة حكومة بنيامين نتنياهو عن أهمية السياسة الداخلية والقيود الائتلافية في تفسير درجة استجابة الحكومة للضغوط الخارجية.

•أظهرت حرب غزة أن إدارة التحالف قد تفرض على واشنطن موازنة معقدة بين الالتزام بأمن إسرائيل، وإدارة الضغوط الدبلوماسية والإنسانية والإقليمية.

•تساعد مقاربة الوكيل–الأصيل في تفسير احتمال وجود فجوة بين الموارد التي يقدمها الطرف الداعم وبين قدرته الفعلية على ضبط سلوك الطرف الآخر، مع التأكيد أن استخدامها هنا تحليلي وليس توصيفًا قانونيًا للعلاقة.

•تدعم المعطيات الفرضية بصورة أولية :استمرار حكومة نتنياهو في ظل اختلاف بعض الأولويات قد يزيد كلفة إدارة التحالف بالنسبة إلى واشنطن، دون أن يعني ذلك انهيار التحالف.

التوصيات:

•اعتماد مؤشرات واضحة لقياس (كلفة إدارة التحالف)، تشمل الكلفة الدبلوماسية والسياسية والاستراتيجية، بدل الاكتفاء بقياس حجم المساعدات.

•تعزيز الدراسات المقارنة بين حكومات إسرائيلية مختلفة لتمييز أثر شخصية رئيس الوزراء عن أثر البنية المؤسسية الدائمة للعلاقة الأمريكية–الإسرائيلية.

•دراسة العلاقة بين المساعدات الأمريكية وأشكال الاستجابة الإسرائيلية للأولويات الأمريكية في ملفات محددة، بدل افتراض وجود علاقة مباشرة بين الدعم والنفوذ.

•توسيع تحليل السياسة الداخلية الإسرائيلية، وخاصة أثر بنية الائتلافات الحاكمة، عند تفسير قرارات الحكومة في القضايا الأمنية والخارجية.

•إجراء دراسات مستقبلية تقارن بين ملفات غزة وإيران والتطبيع الإقليمي لتحديد ما إذا كانت الفجوة بين الدعم الأمريكي والتأثير السياسي ظاهرة مستمرة أم مرتبطة بظرف محدد.

•الحفاظ في الكتابة الأكاديمية على الفصل بين الوقائع الموثقة والاستنتاجات التحليلية للباحثة، بما يعزز الأمانة العلمية وقابلية اختبار الفرضية.

المراجع والدراسات السابقة :

Bar-Siman-Tov, Y. (1998). The United States and Israel since 1948: A “Special Relationship”? [الولايات المتحدة وإسرائيل منذ 1948: «علاقة خاصة»؟]. Diplomatic History, 22(2), 231–262. https://doi.org/10.1111/1467-7709.00115

Congressional Research Service. (2025, May 28). U.S. foreign aid to Israel: Overview and developments since October 7, 2023 (CRS Report RL33222) [المساعدات الخارجية الأمريكية لإسرائيل: نظرة عامة وتطورات منذ 7 أكتوبر 2023]. U.S. Congress.

Freilich, C. D. (2018). Israeli national security: A new strategy for an era of change [الأمن القومي الإسرائيلي: استراتيجية جديدة لعصر من التغير]. Oxford University Press. https://doi.org/10.1093/oso/9780190602932.001.0001

Masters, J., & Merrow, W. (2025, October 7). U.S. aid to Israel in four charts [المساعدات الأمريكية لإسرائيل في أربعة رسوم بيانية]. Council on Foreign Relations.

Salehyan, I. (2010). The delegation of war to rebel organizations [تفويض الحرب إلى المنظمات المتمردة]. Journal of Conflict Resolution, 54(3), 493–515. https://doi.org/10.1177/0022002709357890

Stein, K. W. (2018). US–Israeli relationship [العلاقة الأمريكية–الإسرائيلية]. In R. Y. Hazan et al. (Eds.), The Oxford handbook of Israeli politics and society (pp. 482–497). Oxford University Press. https://doi.org/10.1093/oxfordhb/9780190675585.013.29_update_001

Sus, M. (2023). How does delegation structure shape agent discretion in EU foreign policy? [Evidence from the Normandy Format and the Contact Group on Libya كيف تؤثر بنية التفويض في هامش تصرف الوكيل في السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي؟]. Contemporary Security Policy, 44(1), 67–96. https://doi.org/10.1080/13523260.2022.2148942

The White House. (2026, January 16). Statement on President Trump’s comprehensive plan to end the Gaza conflict [بيان بشأن خطة الرئيس ترامب الشاملة لإنهاء الصراع في غزة].